



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

رواية الأدب العالمي

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلساً	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلساً	الجمهورية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عمان	٣٥٠	فلساً	لندن	١٠	شلنات





ألكسندر دumas

الفرسان الثلاثة

١٢ جوهرة مفقودة تهدد بلداً بكامله ..

تصدر عن مؤسسة
سكاكس الريج

بإشراف لجنة
مراجعة الجامعيين



روائع الأدب العالمي

الكسندر دumas

١٨٠٢-١٨٧٠



عام ١٨٢٩ ، تعرف دوماس الى « أوغست مارك » ، كاتب ومحاضر في التاريخ فاستنار بخبرته في هذا المجال لكتابة اثنتين من أشهر روائعه .. « الفرسان الثلاثة » و « الكونت دي مونتكريستو » .. نال دوماس نصيبا وافرا من الفنى بفضل كتبه ، لكنه كان يحبر العيش المترفع كاحدى شخصيات كتبه المفضلة فراح ينفق بدون حساب وتكاثرت عليه الديون وحين توفي عام ١٨٧٠ عن ثمان وستين عاما كان قد قارب الفقر الى حد كبير ..



إعداد هنري ماثيوس

حين قدم « الكسندر دوماس » اول أعماله المسرحية الى النقاد ، سألهم أحدهم : « هل لديك مهنة اخرى غير الكتابة ؟ » وعندما أجاب دوماس بأنه موظف في مكتب أجابه الناقد .. « ارجع الى مكتبك أيها الشاب .. ارجع » !

لكن دوماس لم يرجع بل تابع الكتابة واشتهر الى حد أن الشارع في البلدة الصغيرة قرب باريس حيث ولد عام ١٨٠٢ سمي باسمه ..

لكن دوماس ذاق شظف العيش في صفره ... فقد توفي والده — وكان جنرالاً في جيش نابوليون — وهو في الرابعة من العمر ولم يكن دوماس ووالدته يملكان غير الأرض التي يعيشان عليها ...

كافح دوماس كي يؤمن لقمة العيش له ولوالدته فتقل في وظائف مغمورة كثيرة ونال القليل من الثقافة ..

عام ١٨٢٨ سمحت « لجنة المسرح الفرنسي » لدوماس بعرض احدى مسرحياته وتدعى « هنري الثالث » فحققت نجاحا رائعا وأصبح دوماس شهيرا بين ليلة وضحاها وصار وجها شهيرا في الاوساط الادبية ..

كان منزل السيد دو تريفيل في باريس يعج بالفرسان حين قدم الشاب ..



آتوس ! بورقوس !
أراميسى !



واصطحبه خادم عند صاحب المنزل

أهلاً بك -
اعذريني
لحظة !

إحترامي سيدي





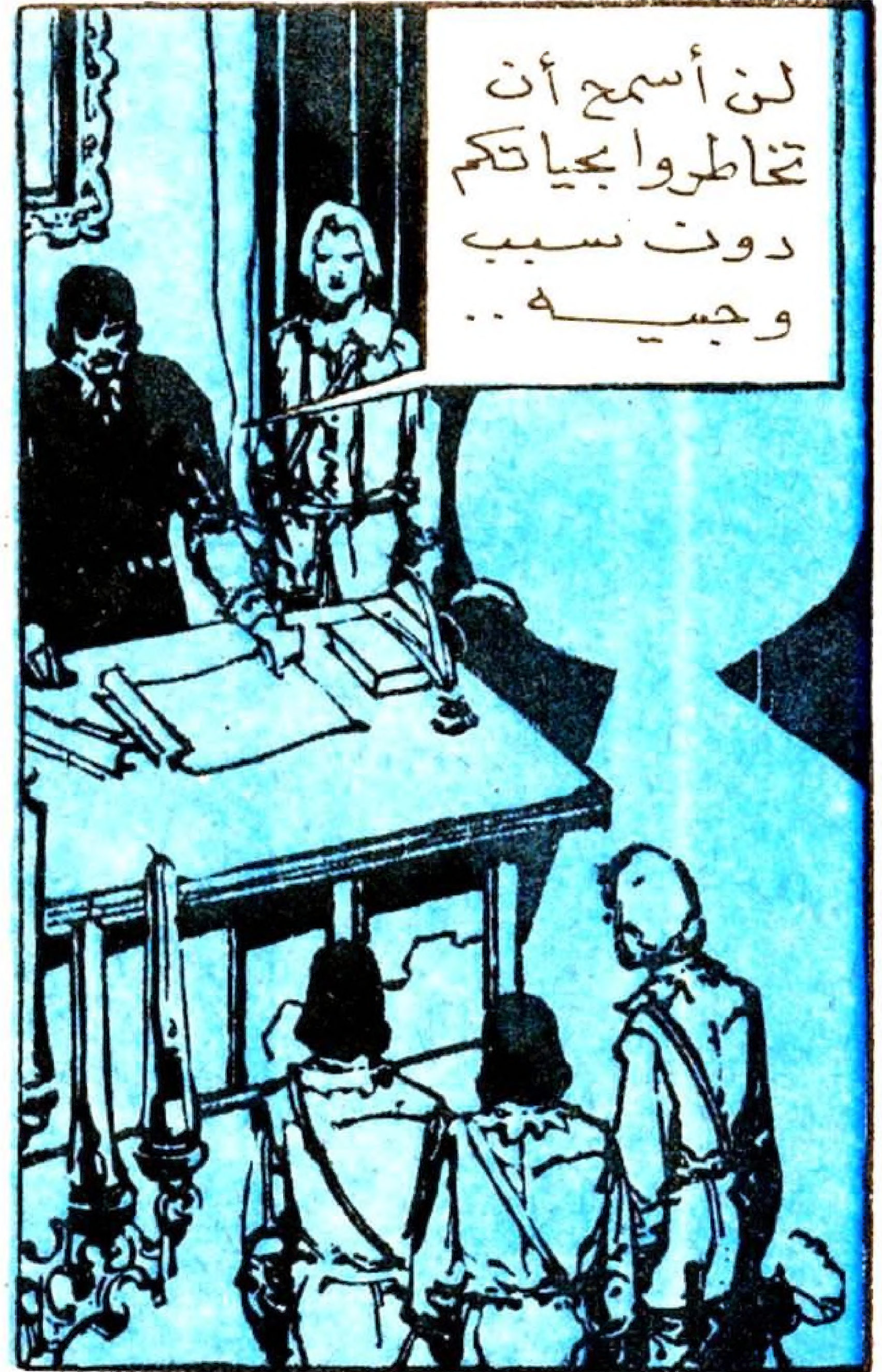
وحين انصرف الفرسان الثلاثة ..



الأمر ليس
مستحيلاً ..

كم أود
أن أصبح
فارساً

لن أسمح أن
تخاطروا بحياتكم
دون سبب
وجيه ..



سأدخلك الى الكلية
العسكرية .. هناك
ستتعلم الكثير
عن فن القتال ..



سأساعدك



تكن عليك لذلك أت
تقضي عامين كجندي
عادي أو أن تقوم بمأثرة
بطولية باهرة ..



خرج
الشباب
درتنيان
مسروراً
يقفون
على
السلم

لكنه اصطدم بأحد الفرسان..

اوه --
آسف



معذرة..
يا بني مستعجل

أنت تهاؤ
بي --



على الباب كان يورتوس
يكلم أحد الحرس..



حسناً..
سأكون هناك

سنتبارز..
واقفي غداً في
«كارم ديشو»،
عند الظهيرة..



لكن الريح دفعت رداء بورتوس عليه..

ما هذا؟



لمتد جذيت
ردائي .. هذه
إهانة.. سنتبارن
لاقتي غداً قرب
اللوكتسيورغ

حسنًا.. في
الساعة الواحدة ظهر



وحين إقترب درتليان، رآه يقف
على محرمة مطرزة جميلة.

وفي الخارج
رأى درتليان
الفارس الثالث
أراميس
وقرر
ملاطفته
والتودد
إليه
كي
يعوّض عجزًا
فعله
مع
رفيقه

سيدي.. أنت
تقف على محرمته

هذه ليست
محرمتي.



وانصرف الرجل ضاحكاً مما
أشار غضب أراميسى ..
كان يجب أن تعرف أنا آسف
أني لم أقف على
سيدا ..
حرمته دون سبب!



في اليوم التالي إتجه الشاب
ليقابل مبارزه الأول ..



شلات
مبارزات
في يوم
واحد .. لكني
لن أهرب!



لكنها كانت
تحت حذائك
هاها .. ألا زالت
محرمتهامعك
يا أراميسى؟



حسناً!

غداً عند الساعة
الثانية ظهراً
سألافتك
قرب منزل
«دو ترينيل»
وسنتبارز!



وأنا في
الساعة الثانية!؟

هه! لكني
سأبارزه
في الواحدة..

كان آتوس في انتظاره ..



لقد وصلت!

لقد أحضرت
صديقي ليشهد!

لكن ما كاد الرجالان يستعدان..



حرس الكاردينال
أخفضوا
سيوفكم!



ليبدأ السيد
آتوس القتال



أنتم كنتم تتبارزون
والمبارزة متنوعة
بين الفرسان!



أخطأت يا صديقي..
خمساً ضد أربعة!



لا يهم..

لنقاتلهم..

إنهم
خمساً ضد
ثلاثة!

أنقاتلهم؟

واشتبك حرس الكاردينال والفرسان في قتالٍ بالسيوف..



وهكذا أصبح الفرسان الثلاثة أربعة..



على الأقل بدأت
تدريبي كفارس!

في تلك المعركة
أثبت درتنيان
جدارته كفارس
ولم تمضِ دقائق
حتى كان جميع حراس
الكاردينال مصابين
ومهلزومين..

و ذات يوم في منزل درتليان ..

منذ ذلك
الحين جمعت
صد اقة متينة
بين الرجال
الأربعة وعرف
درتليان أسرار
الحياة الباريسية
وأعجب به
الملك
وصحبه ..



الكاردينال هبغا.
فهو يريد الإيقاع
بالمملكة ..

مسنأ ..
سأستشير رفاقي

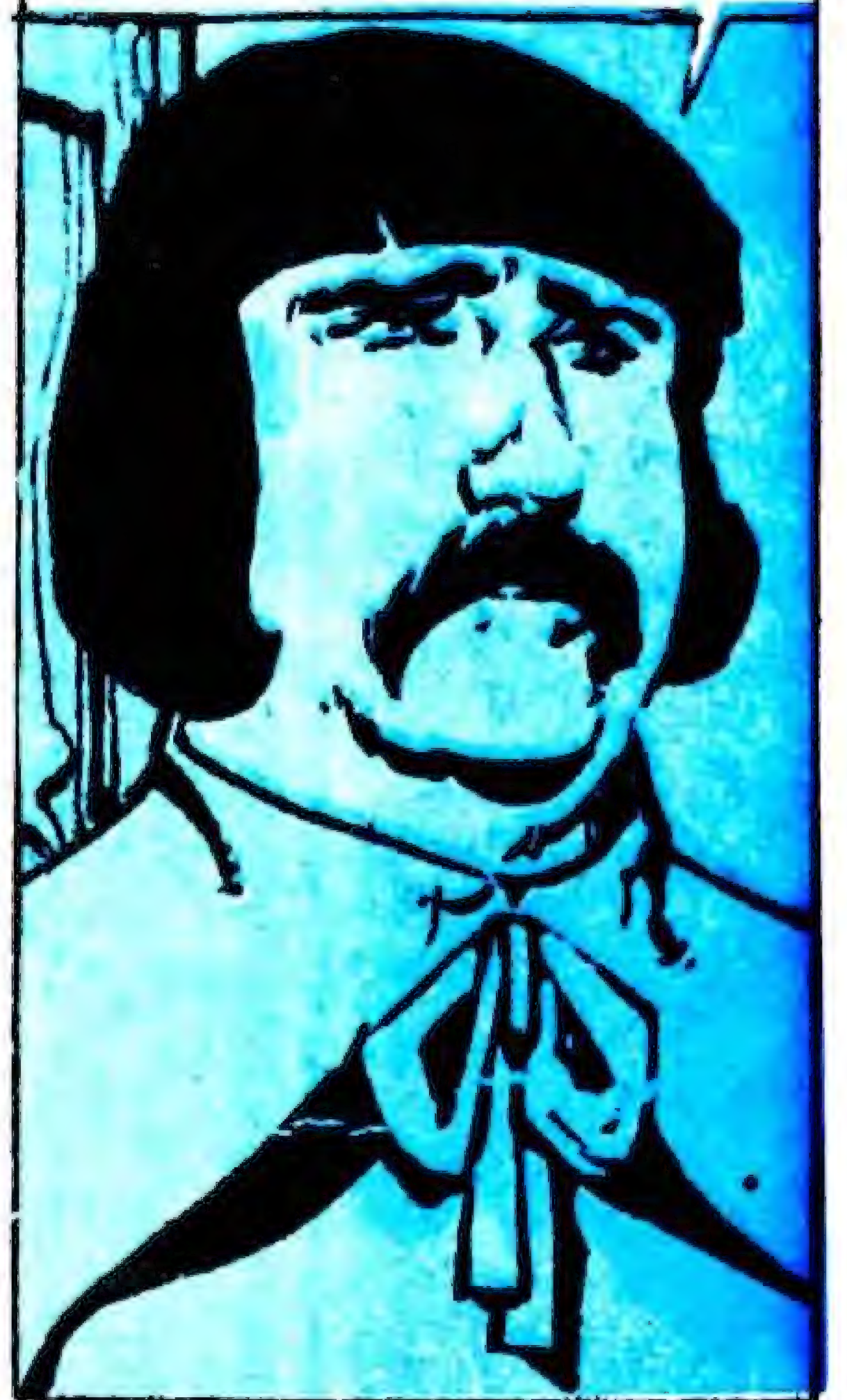


وأظنها اختطفقت
لأجل هذه
الأسرار ..

لكن من
يرتكب
هذا الجرم؟



لأنها وصيفة الملكة
وتعرف جميع أسرارها
والملكة تتثق
بها ..



لكن ما كاد الشاب يستعد للانصراف حتى سمع أصواتاً وصخباً

كانت الملكة تعيسة حقاً. فالملك لم يكن يكثر بها والكاردينال كان يريد الإيقاع بها وكان روق بكنفهام متيماً بحبها مع أن فرنسا وانكلترا كانتا في حالة حرب.. بالرغم من هذا بقيت الملكة على إخلاصها لزوجها فقرر الكاردينال اغتنام حبة الدوق لها للتخلص منها!

واسرع ليرى لامرأة تجهش بالبكاء..



أنا مستعد لخدمة جلالتها!

والآن عليّ إيجاد رجل شجاع يخاطر بحياته في مهمة صعبة لأجل الملكة..

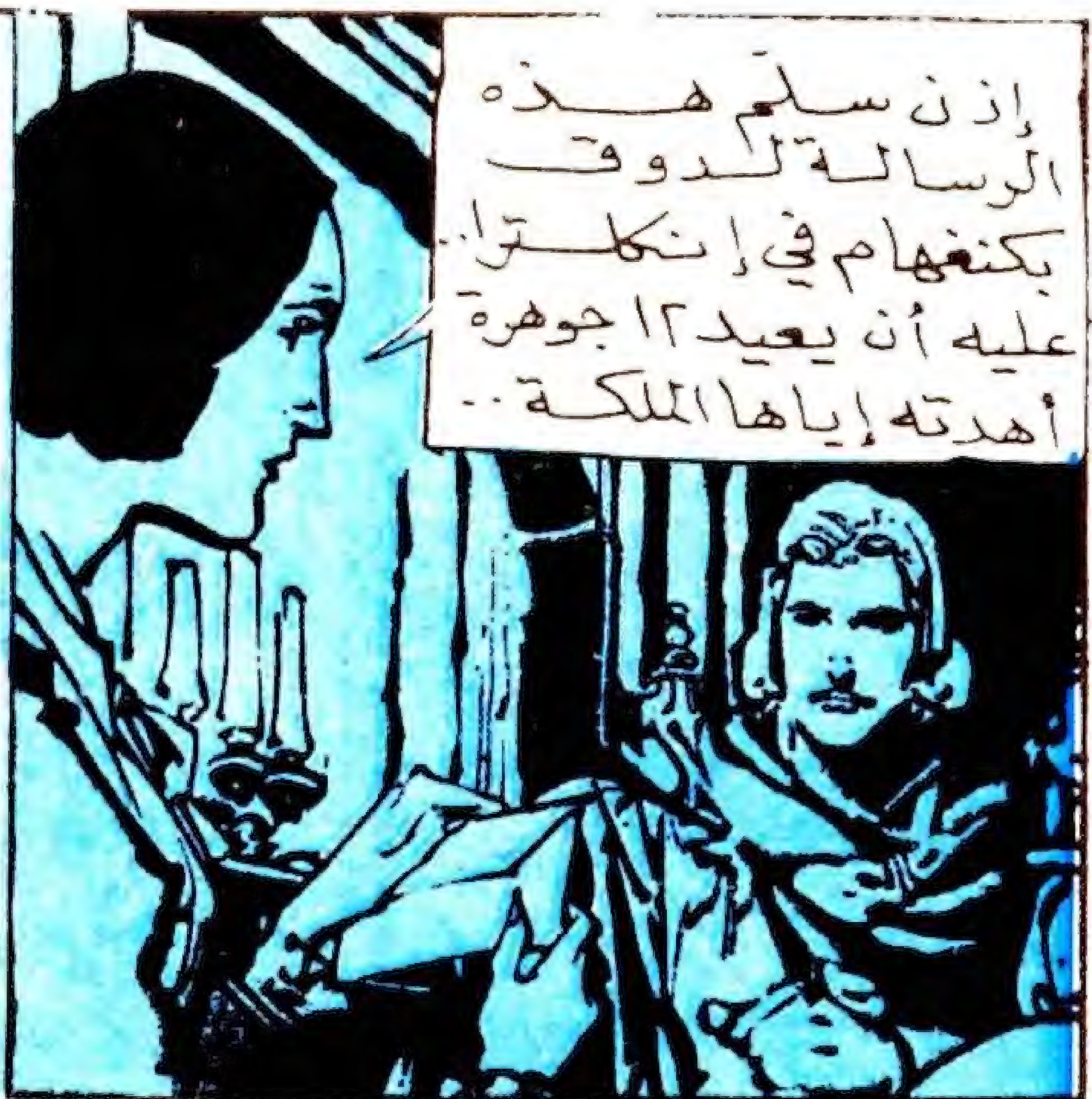


رجال الكاردينال! اختطفوني - هربت منهم.. وتبعوني الى هنا.. والآن؟





فالكاردينال يؤتب
الملك عليها وفي احتفال
الأسبوع القارم
يجب أن تقتلها
كي لا تثير الشكوك
لا تقلقي!



إذن سلم هذه
الرسالة لدوق
بكنغهام في إنكلترا..
عليه أن يعيد ١٢ جوهرة
أهدته إياها الملكة..

واجتمع درتنيان برفاقه وأخبرهم بالأمر..



ستمع هذا..
سنذهب جميعاً
في هذه المهمة!

إذا إختلف الملك
والملكة تقاتل
بحازبهم ودُمرن
فرنسا!



الكل للفرد والفرد للكل!

في الثانية فجراً.. غادروا باريس..



الرسالة معي..
إذا قتلت يا خذها أحدكم
ولذا قتل يستلمها
غيره.. المهم أن تبلغ
دوف بكنغهام..

أحسن يا
درتنيان!

وتوقفوا في «شانتي» للإفطار..



واقترَب منهم رجل غريب..



نخب الكاردينال
فقط!..

انك
مخمور



ونخب ملك
فرنسا
وملكتها!

نخب
الكاردينال

واقترَب الثلاثة من «يوفيه».



تأخرنا.. نخلص
منه والحق بنا



ليجـدوا أنفسهم في كمين محكم..

جـدان..
هـذا مكن!



فتوقف في بلدة صغيرة..

سأ توقف
هنا.. أنتما
تابعان..

الى اللقاء..



وأصيب أراميس!



نزل درتنيان و آتوس في
فندق بسيط وفي الصباح حين
أرادا تسديد المتوجب عليهما..



هذه عملة
مزيقة!
سأمر
بتوقيفكما



كاذب
سأقطع أذنيك!

لكن حراساً مسلحين تدخلوا فجأة..



درتنيان لقد
علقت... إهرب!

وأخيراً وصل درتليان الى مرفأ كالليه الذي يبهر
منه عادة من يقصد انكلترا..



وزهب الرجل في الاتجاه المطلوب..



يجب أن يمهره
حاكم المرفأ..

ها هو
الإذن..





آسف.. لكنني
أحتاج له..

سقط الرجل مصاباً
فأخذ درتنيان الإزت..



أريد الإزت
الذي تحمله..
إبتعد من
طريقتي!

وجرح درتنيان الرجل..



والآن لأقصد
الحاكم..



لأتوسس
لبورتوس
ولأراميس

وهكذا أبحر درتنيان
إلى إنكلترا وقابل دوق يكنغهام



وهكذا بعد يومين
كان درتيان يستلم
الجواهر كلها!

وما العمل؟
معنا خمسة
أيام
قبل الحفل
الوقت كافٍ
كي أمر
بصنع حصتين
مائتين!

لا بد أنها
عميلة
للكاردينال



شكرًا لك
أيها
الدوق



عاد درتيان الى باريس وسلم الجواهر الى مدام بوناسيو
التي سلمتها بدورها الى الملكة.. وفي الحفلة..



فعلاً يا
جلالة الملكة

جواهر جميلة
أيها الكاردينال
أليس كذلك؟
أنا أحب عرضها
كلها!

تلك الليلة تلقى درتيان رسالة

ذهب درتيان وانتظر طويلاً

شكراً جزيلاً
لك.. تعالى
هذا المساء إلى
قاعة سانت كلابور
«مدام بونا سيو»



ماذا حدث
يا ترى..



المكان فارغ
وهناك
آثار
عراك!

كانت السيدة بونا سيو قد
اختطفت مرة أخرى..

إنه عدو خطير
لأنك ياريسر على مدام بونا سيو
بعض الوقت..



لا بد أنه الكاردينال
أظنته غاضب
جداً لفشل
خطته..



وهكذا قصد درتنيان
بلدة «شانتسي»..

سأخبر الملكة
أما أنت فتصيحني
لك أن نبتعد..
سأذهب لاستفقد
أصدقائي..



ما ذا حل
بصد يقي
«بوريتوس»

رأته يتعافى
من جروح في
صدره..



أهلاً درتنيان!!
لقد تعثرت بحجر
أثناء المباراة..



وهو شرس جداً..
لا أجرؤ على
مطالبة به بالذهاب!



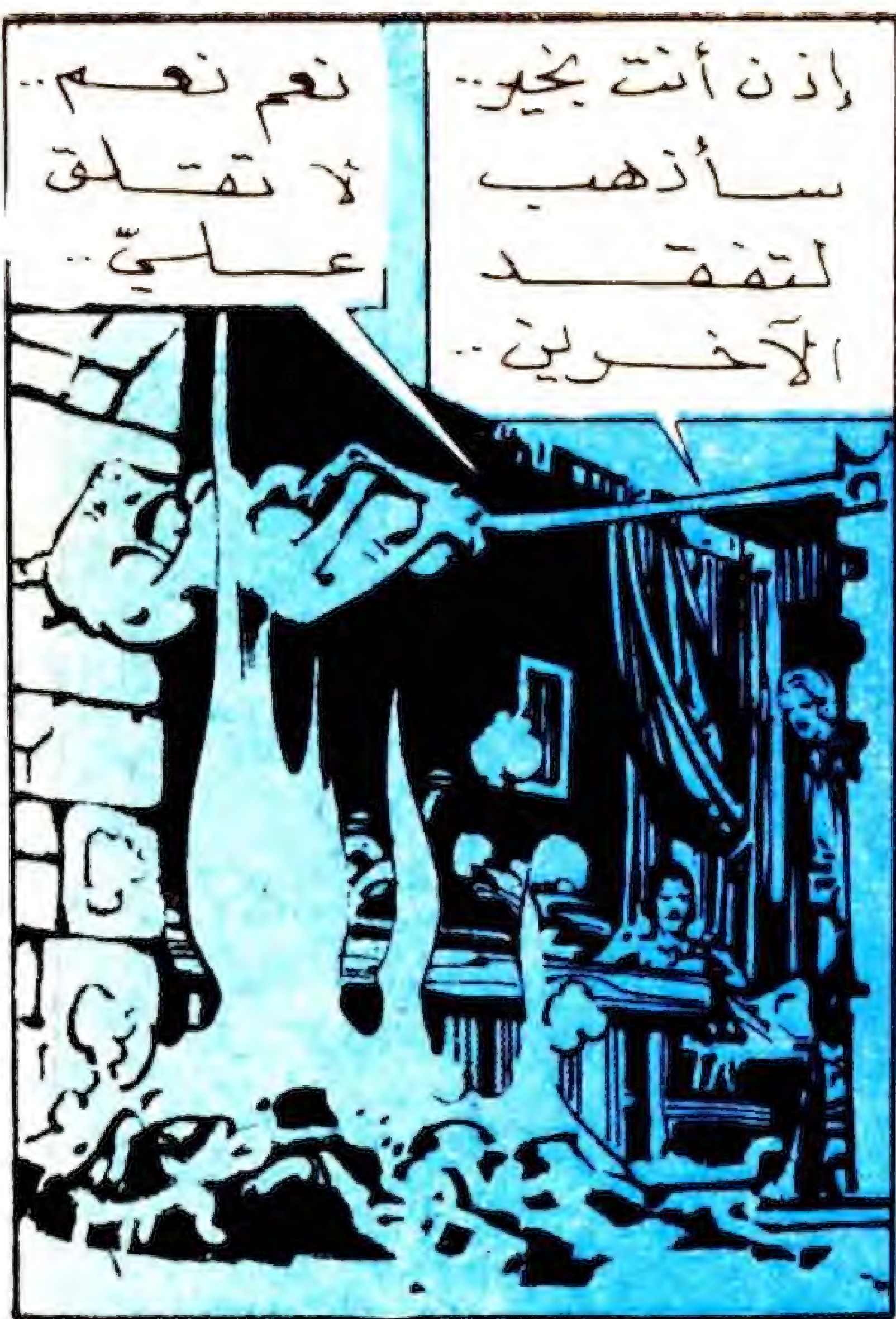
إنه ينزل هنا
رون أن يدفع..





حقاً؟

نعم.. لهذا تمكنت
اللعين من جرحي
والهروب..



إذن أنت بخير..
سأذهب
لتفقد
الآخرين..

نعم نعم..
لا تقلق
عليّ..

وهكذا عند أراميس -



أراميس!
أصبحت كاهناً؟

نعم يا صديقي
الشاب الصغير..



وقرت ترك
الدنيا
وملذاتها..

إذن لا داعي
لتسليمك
هذه الرسالة..



سأعود
إلى الدنيا!



أوه! لا
زالت تحبني



هاتها!



كنت مخطئاً
ودفعت
الشمع!

ثم ذهب درتليان إلى
حيث احتجز آل توس ..



يا
للسماء!

أنت أتهمت
صديقي كذباً
يا قساً نفوذاً
أين هو؟



سأخبرك
قصة حب
بين «كونت»
وفنتاة
جميلة..



كانت تعيش مع أخيها في كوخ
وضيع.. كانت جميلة وطيبة..



وزات يوم سقطت عن صهوة حصانها وفقدت
الوعي.. وحين انكشفت كتفها رأى الكونت
إشارة مميزة عليه..

أعجب بها
الكونت فاقترن
بها وأعطاهما
لقب
كونتيسة..



در زهرة السبائي...
الدمعة التي تثبت
أنها كانت سابقا لصة
وفتض عليها!..



يا للسماء...
وماذا فعل؟

قيدها
وشنقها
من شجرة
هناك!



ذاك
الكونت
تعييس حقا!

ذاك
«الكونت»
هو
أنا!



في اليوم التالي إتجه
درتليان وآتوس الى باريس
مصطحبين أراميس وبورتوس..



الحرب
أعلنت!

وستنشب في
أيازا!

وأثناء تجوال درتليان..



هناك تجمع
حول العربية.



لا بأس.. أنا
«اللايدي دي ونتر»
أسكن في
الجسوار..

آسف
لم
أعلم



سيدتي.. هل
هذا الرجل
يقيم
بإزعاجك؟

أوه رايته زوج
أختي.. لا داعي
للمقلق..

قرر درتنيان أن
يلبي دعوتها عليه
يعلم شيئاً عن
مصيركو نستانس
بوناسيو.. وحين
وصل أمام الباب سمعها
تكلم خادمتها..



وحين ابتعدت العربية تساءل درتنيان



أهي «الكونيسة
دي ونتر»
التي سرفت
المجوهرتين من
«دوق بكنغهام»؟

على كلّ مدام
« بيوناسيو »
هي في
قنصتلك ..

لكنه
سيدفع
الشتمن ..



أنت تكرهين
« درتنيان »
فلماذا
دعوتيه ؟

هناك حساب بيني
وبيتنه .. فهو أفضل
خطة الكاردينال
وجعلني أبدو حمقاء
أمامه حين سلّم
الجواهر للملكة ..



مسكها درتنيان وكشف عن كتفها ..



يا للسماء ..
زهرة السباتي !

لعينة !
ماذا فعلت بها ؟

درتنيان !



كانت صدمة عنيفة لدرتنيان الذي
هرب راكضاً كالمجنون ..

كالقطعة المتوحشة هاجمته ..



عرفت
سري!
يجب ان
تموت!



وزوجتك السابقة.
أكيد انها
ماتت؟



«ليدي ري ونتر»،
انها تحمل .. دمعة
الزهرة المشؤومة ..
زهرة السباتي!

و حين وصل الى
منزل آتوس ..



ما بك
أصفر
الوجه؟

نحن الاثنين
سنصبح هدفًا
لحقد ها!

أذن لقد نجت بطريقة
ما حين شنتها..
وهي الآن تريد
الانتقام..



نعم!

والكونيسة «دي وتو»
هل هي شقراء..
طويلة.. زرقاء العينين



بعد يومين انطلق درتنيان
على رأس فرقة صغيرة لاستطلاع
مواقع الجيش الإنكليزي فيما
بقي الفرسان الثلاثة مع
الملك في «فيلروا»

اوه بعد يوم
سننضم للجيش
وسنذهب الى
الجيبة ونترك
المؤامرات وراءنا

من الآن فصاعدًا
عليك بالحذر..
لا تشق حتى بظلك
لا تأكل
عند أحد..



بعد بضعة أيام عاد درتيان الى فندقه وقبل أن يتذوق النبيذ خرج درتيان الى الشرفة



الملك قادم
بصحبة
الفرسان!



إن أصدقائي
يحبونني
كثيراً..

شراب فاخر..
هدية للسيد
درتيان من
السادة آدوس
بورقوس وأراميس

وخرج درتيان للقاء أصدقائه ..



نحن لكم
نرسل شيئاً!

أي نبيذ؟

شكراً للنبيذ
الذي أرسلتموه!

وحين عادوا الى القرية ..



الحارم
مات

تذوق الخمر
الذي كانت
مسموماً..

لا بد أنها الكونتيسة
درعي ونتر،!

و ذات ليلة خارج المعسكر..



لم يعرف الكاردينال أن صحبه
هم الذين أفضلوا قطته ..



واصطحبوا الكاردينال الى فندق قريب



وانصت آتوس عبر للدخنة ..



صوت
امرأة!

ستبحرين غدا
الى انكلترا..



وهناك تحيرين دوق
بكتفهام اني املك اركه
تنال من شرفه
وشرف الملكة..
والحي سايرزها
رازا لم يوقف الحب..



عندها
تدبرين
مقتله..



مقابل ذلك
اريد قتل
أحد أعدائي..
درقنيان!



حسنا..
هاتي
قلمًا وورقة..

هذه ستبرئك
من كل ما
ترتكبيه



تمنع جميع الملاحقات
القضائية عن الشخص
حامل هذه الرسالة
صهما فعل!

١٢ كانون الأول
ريشيليو

لكن حين ذهبوا خرجت الكونيسة.



بعد دقائق حين خرج الكاردينال..



في اليوم التالي حين اجتمع
فرسان الملك وحرس الكاردينال
في البهو للإفطار..

لا يمكننا
التكلم براحة..

المكان مكتظ..



ماذا فعل
فرسان
الملك؟

هل هاجموا
قلعة «جريفه» مثلنا



هل صدّوا
هجوم الانكليز
مثلنا؟

أراهنكم أنني
قادر مع رفاقي
على الذهاب
الى تلك
القلعة والإفطار
هناك خلال
ساعة..



الأحمق
سيوري بنا..

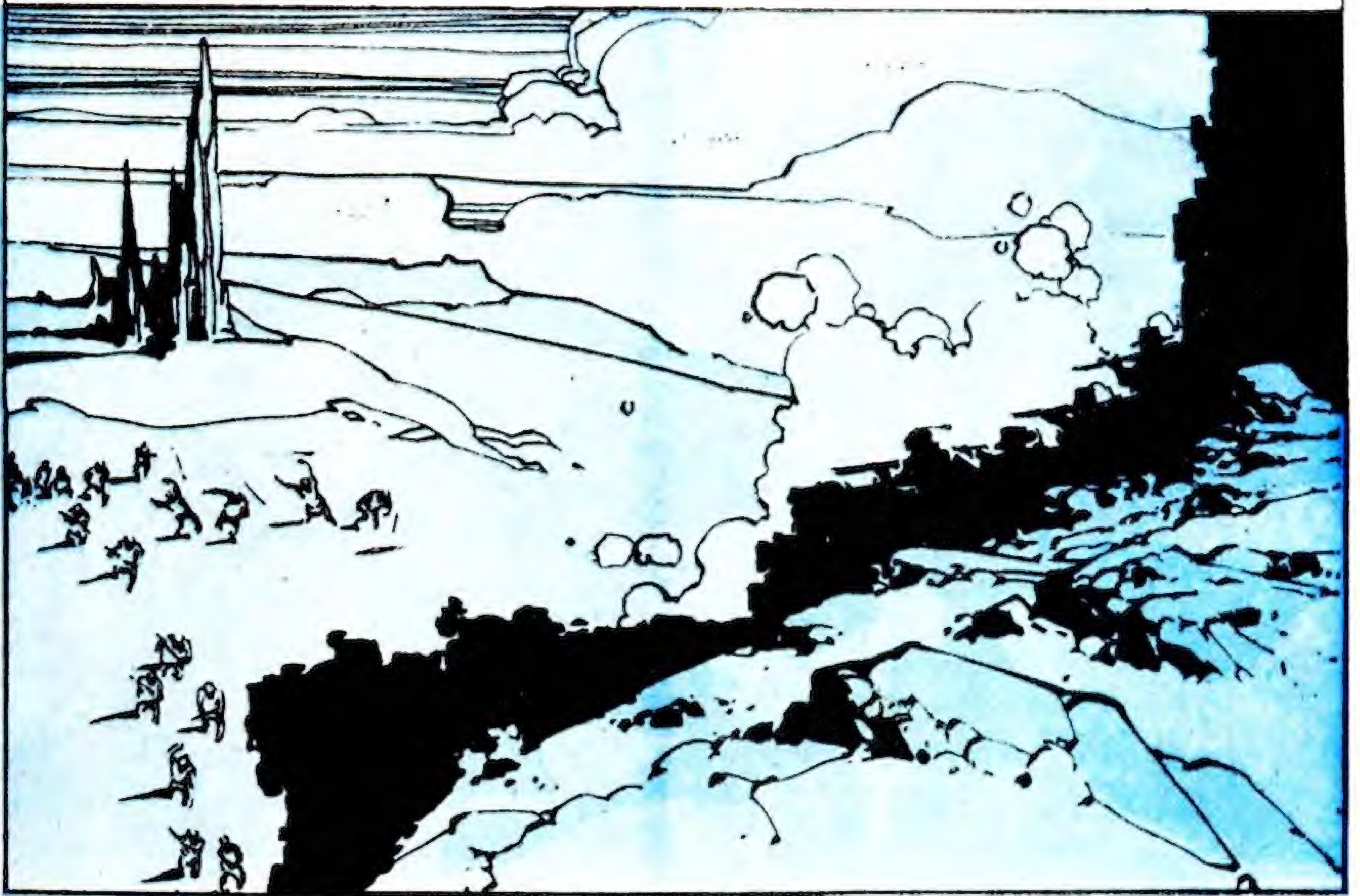
دعه.. إنه المكان
الوحيد الذي
يمكننا فيه التكلم
براحة..



وهكذا ذهبوا يقظرون أمام قلعة «جريفه» وأخبرهم آتوس بما جرى..



رد الأربعة بالمثل وسقط بعض الأعداء ..



وبدقة قوية تمكن الرفاق
من إسقاط الجدار المتزعزع ..

لكن عدداً من الإنكليز
تمكنوا من بلوغ جدار القلعة ..

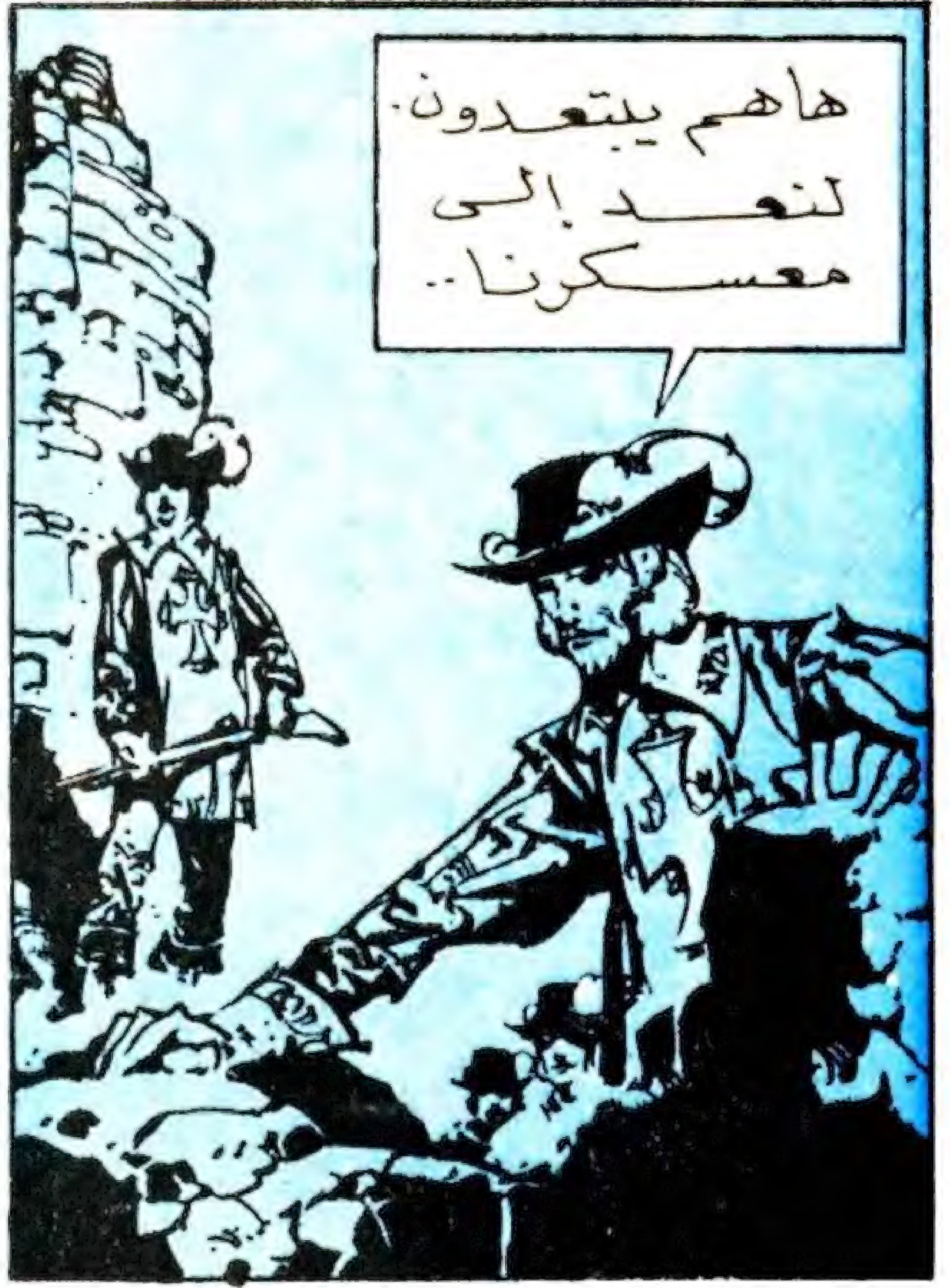


سنقلب الجدار
عليهم ..
هيا !

وعاد الأربعة الى مركزهم
حيث نال درتيان رسميًا
لقب فارس..



هاهم يبتعدون..
لنعد الى
معسكرنا..



وضعت الكونتيسة في الإقامة الجبرية..



وتمكن الفرسان من إنداردوق
بكنغهام ولما وصلت الكونتيسة
الى إنكلترا، اعتقلها ضابط من البحرية..



اكتشفت الكونتيسة أن الدوق
على علم بخططها وأنه سيرسلها
قريباً إلى المنفى.. لكنها تمكنت
مظهرها الخادع من إقناع الضابط ببراءتها!



«فلتون»
أتيت
أخذاً

نعم.. لن
أدع ملاكاً
يسجن..

واكتملت الخديعة..

ببطل أنزلها «فلتون» من أعلى البرج.



تمسكي بي ولا
تنظري إلى تحت



وعند الميناء حيث انتظرتها سفينة -



ماذا ستفعل؟



الدوق ينوي
الإقلاع في
رحلة
غداً...

في اليوم التالي حين
التقى «فلتون» بالدوق..



خائن!
قتلتني!

هذه
نهاية
الظالم!



وماذا
ستفعل؟

سأنتقم
لأب!

في فرنسا.. حيث
التجأت
الكونتيسة
الى دير
بانتظار
أوامر
الكاردينال



لم أنت
هنا؟

خطفني رجال
الكاردينال مرتين
فأطلقت الملكة
سيراخي
وأخباتني هنا



أنت
كونستانس
بوناسسو؟

نعم.. كيف
عرفت؟



لنا صديق مشترك..
درتليان.. ما أخباره؟



لأنه قادم لزيارتي
الليلة!



فجأة سمع وقع حوافر...



بسرعة أعطتها الكونتيسة كأساً
من الماء المسموم!



شربت كونستانس وسقطت أرضاً...



زهب آتوس وعاد برفقة
شخص غامض ..



عند عي
عمل خاص
بي ..



وتكلموا مع الرئيسة ..

رادفنيها وسنأتي
لاحقاً للصلاة
أمام قبرها



وانطلقوا في ليلة عاصفة نحو منزل ناء ..



صرقت الكونليسة عند رؤيته ..



انها هنا ..





وقرر القوسان أنها مذبذبة.



من الضففة الأخرى للنهر شاهد الفرسان سيف الجلود يرتفع ببطء ثم
يلهوي .. ضربة واحدة .. قاطعة .. شمع صمت ثقيل دام دقاته ..
انتهى كل شيء ..



وأخرج القارس الورقة
التي أخذت من الكونتييسة..

معي إذن شخصي
منك يرفع
الملاحقة!

عندما علم الكاردينال
بالأمر ألقى القبض على
درتنيان فمثل أمامه!

أنت متهم بعدة
جرائم وستحاكم عليها..



وحين عاد درتيان الى رفاقه ..

إنك جدير
بأعظم من هذا ..

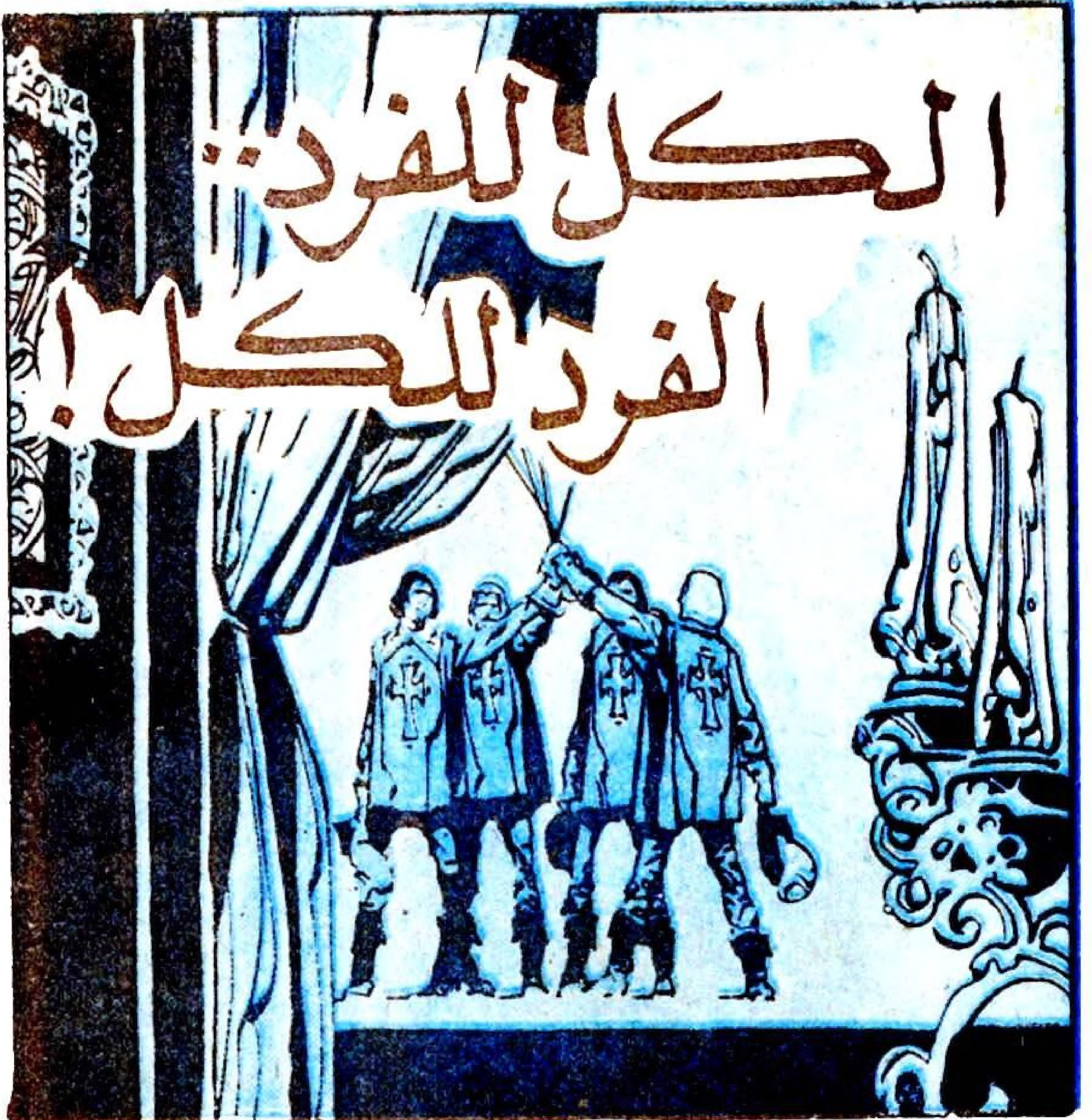
لقد ثبتت
برقة ملازم
في الفرسان ..

أنا معجب
بشجاعتك أيها
الشاب .. أتمنى
أن تصبح
من أصدقائي !



انتهت الحرب واطلق الفرسان تداءهم المعهود ..

بعد ذلك ترك
بورتيوس الفرسان
واقترن بأرملة
غنية .. فيما دخل
أراميس سلك
الرهينة وتقاعد
أتوس ليدير
شؤون أملاكه الواسعة
أما درتيان فقد تابع
مغامراته كفارس
وعرف بشجاعته
وأقدامه ..



الغاية

قريبا لك أنت في
طرزات

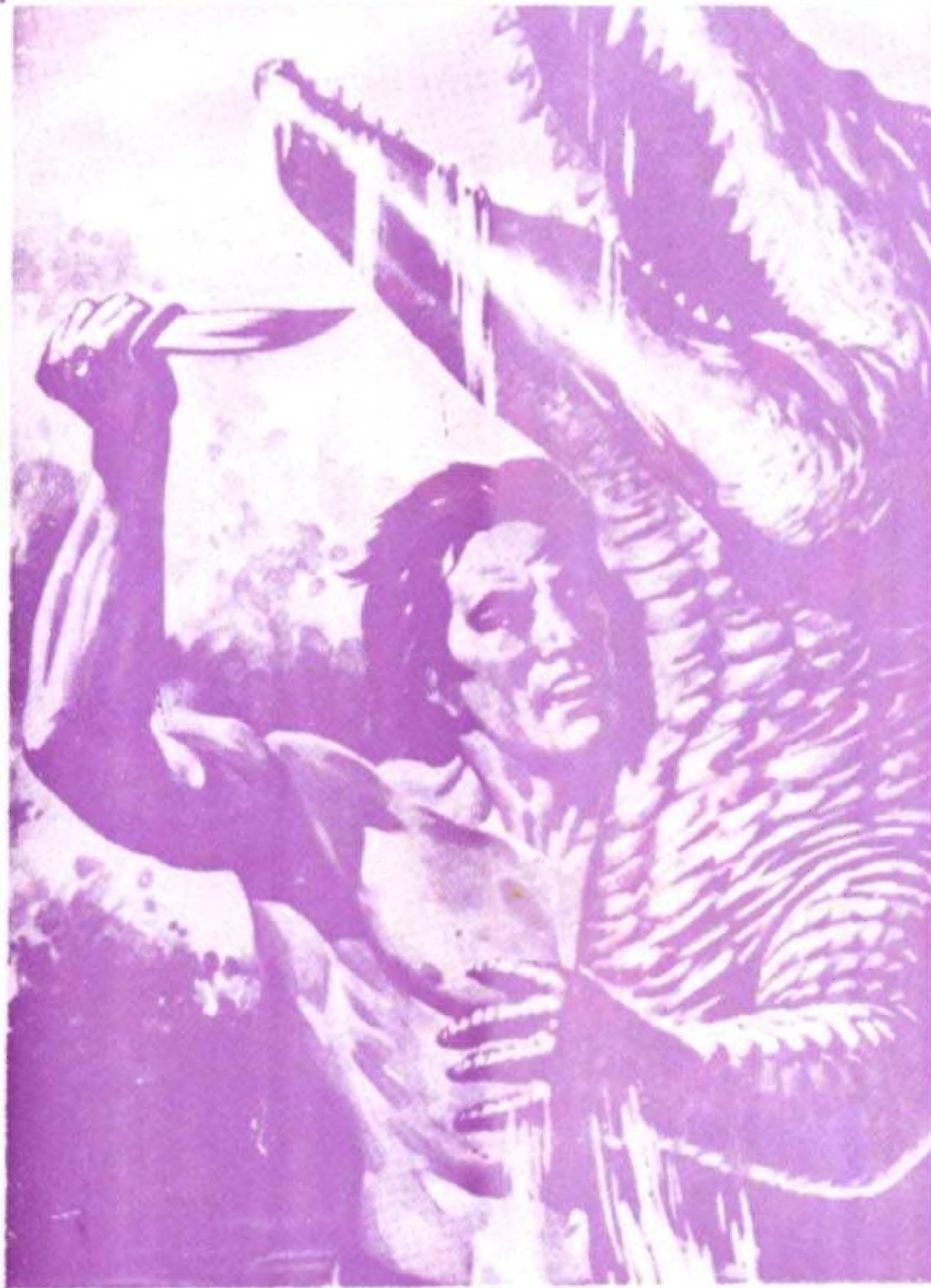
بملتة الحديقة الزاهية

مسابقات
وهوايز من
عزرايز

بطل الأبطال



الفتى الذرى



طرزان سيد الأدغال



زانا



مايتور



كونان



مفاجآت



الشبح



كوراك



تحقيقات

العشايي المصوّره

سلسلة الخيال

تقدم

مادباي
الكتاب

قريباً

الفتى الندري

بطل خارق
في خدمة الفضيلة

